تقرير
اجتماع فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بالوضع في اليمن

مقر الأمم المتحدة، نيويورك
21 سبتمبر 2016

تقرير اجتماع فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بالوضع في اليمن
21 سبتمبر 2016

1. عقدت مجموعة الاتصال التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي المعنية بالوضع في اليمن اجتماعا على هامش الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة، وذلك بمقر الأمم المتحدة في نيويورك يوم 21 سبتمبر 2016 برئاسة معالي الأمين العام.

2. جدد الاجتماع دعمه لنتائج الاجتماع الوزاري الطارئ الذي عقد بجدة برئاسة معالي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت التي تترأس الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، في 16 يونيو 2015 (الموافق 29 شعبان 1437هـ) بطلب من الجمهورية اليمنية.

3. أكد الاجتماع دعمه للقرار رقم 14/42 بشأن دعم الشرعية في اليمن والصادر عن الدورة الثانية والأربعين لاجتماع وزراء خارجيه الجدول الأعضاء في المنظمة المنعقد في الكويت يومي 27 و28 مايو 2015

4. اعرب الاجتماع عن ترحيبه بالبيان الختامي الصادر عن القمة الثالثة عشر لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت بمدينة إسطنبول في 14 -15 ابريل 2016 ,الذي اكد على التضامن مع اليمن ودعم الشرعية الدستورية .

5. اعرب الاجتماع عن تقديره وشكره لدولة الكويت لاستضافتها مشاورات السلام اليمنية بتاريخ 22 أبريل 2016م برعاية الأمم المتحدة، واستئنافها بتاريخ 16 يوليو 2016م، مشيدا في هذا الصدد بجهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة اسماعيل ولد الشيخ في حث الأطراف على العودة لطاولة المفاوضات بهدف الوصول للسلام

وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في عودة الشرعية الدستورية واستعادة مؤسسات الدولة وتسليم السلاح وإنهاء كل النتائج والآثار المترتبة على الانقلاب وفقا للمرجعيات المتمثلة في المبادرة الخليج وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216(2015) وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة..

6. جدد الاجتماع التزام المنظمة بالوقوف مع وحدة اليمن وسيادته واستقلاله السياسي وسلامة أراضيه، ورفض التدخل في شؤونه الداخلية، والوقوف والتضامن مع الشعب اليمني وما يطمح إليه من حرية وديمقراطية وعدالة اجتماعية وتنمية شاملة.

7. أكد الاجتماع على استمرار تأييده ودعمه للشرعية الدستورية ممثلةً في فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، رئيس الجمهورية اليمنية، والجهود الوطنية التي يبذلها لتحقيق الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي لليمن واستئناف العملية السياسية.

8. رحب الاجتماع بعودة مؤسسات الدولة الشرعية لممارسة مهامها من مدينة عدن كخطوةٍ أولى نحو استعادة سيطرة الدولة الشرعية على كافة أرجاء البلاد، مؤكدا على أن السلام في اليمن لن يتحقق إلا بالانسحاب الكامل لميليشيات الحوثي وعلي عبد الله صالح من العاصمة صنعاء وكل المدن اليمنية ووضع حد لكل الأعمال العدوانية ضد الشعب اليمني.

9. أدان الاجتماع تشكيل المجلس السياسي الجديد الذي أعلن عنه من قبل صالح وميليشيات الحوثي لإدارة شئون البلاد في شمال اليمن، والذي ينسف كل الحلول السياسية، ويعقد الازمة ويفاقم من الوضع الإنساني المأساوي في كل اليمن.

10. أعرب الاجتماع عن تأييده لبيان مجموعة السفراء 18 المعتمدين لدى اليمن بشأن محادثات السلام اليمنية الأخيرة في الكويت والمقترح الذي تقدم به المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة السيد إسماعيل ولد الشيخ بهدف تحقيق اتفاق ينهي

الازمة اليمنية ومساعيه في عوده ا جميع الأطراف اليمنية الى مائدة المفاوضات في القريب العاجل.

11. أكد الاجتماع على ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، لا سيما القرار 2201(2015) الذي يدعم الشرعية الدستورية في اليمن، ويدين ويعاقب كل من يعيق العملية السياسية أو إفشالها وفرض عقوبات عليهم، وقرار مجلس الأمن 2216(2015) الذي دعا الحوثيين، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة إلى سحب قواتهم من جميع المناطق التي استولوا عليها، وقرار حظر توريد الأسلحة إليهم، وكذا القرارات ذات الصلة التي اعتمدتها منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس التعان لدول الخليج العربية.

12.ندد الاجتماع وبشدة بالأعمال العسكرية لميليشيات الحوثي وعلي عبد الله صالح على الحدود اليمنية-السعودية والقصف الذي يستهدف المنشآت والمواطنين داخل الأراضي السعودية، معتبراً ذلك عدواناً سافراً على الأراضي السعودية وتهديداً للأمن والسلم والاستقرار الإقليمي.

13.أكد الاجتماع على ضرورة مواصلة العمل المشترك والدؤوب حتى لا يتحول اليمن إلى ملاذٍ لجماعات العنف والتنظيمات الإرهابية ومصدرٍ لتهديد أمن الدول المجاورة واستقرارها واتخاذ كل الإجراءات الكفيلة لتحقيق ذلك.

14.أكد الاجتماع دعمه لجهود المبعوث الدولي للأمم المتحدة المعني باليمن، السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وما يبذله من مساعي في سبيل إيجاد حل سياسي للأزمة في اليمن وتجنيب البلاد مزيدا من التحارب والدمار، وذلك من خلال مواصلة جهوده ودعوته الحكومة اليمنية والإنقلابيين الحوثيين وصالح الى طاولة المفاوضات في إطار المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل 2014، وإعلان الرياض 2015، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216 (2015).

15. حث الاجتماع الدول الأعضاء في المنظمة لتكثيف وتنسيق جهودها من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية ودعم السلطات الشرعية للدولة، وتقديم مزيد ا من المساعدات الإنسانية والإنمائية.

16. رحب الاجتماع بجهود المنظمة الجارية لعقد مؤتمر لتقديم المساعدات الإنسانية الإنمائية لليمن في أقرب وقت ممكن بغية تعبئة الموارد العاجلة المطلوبة لمعالجة الوضع الحرج وتوفير المتطلبات المرحلية بالتنسيق مع الحكومة اليمنية والشركاء الإقليميين والدوليين بما في ذلك مركز خادم الحرمين الشريفين للإغاثة والأعمال الإنسانية، والأمم المتحدة ووكالتها الإنسانية والإنمائية. من خلال آلية تنسيق العمل الإنساني في المنظمة، معربا عن تأييده للجهود التي تبذلها الأمانة العامة لعقد مؤتمر لتقديم الدعم الإنساني والتنموي لليمن لحشد الموارد الضرورية والعاجلة لمواجهة الوضع الإنساني الحرج في اليمن.

17. رحب الاجتماع بعرض تركيا استضافة الاجتماع القادم لفريق الاتصال المعني باليمن في تركيا.